دائرة القرآن الكريم تنظم دورة تصحيح القراءة وتحسين تلاوة القرآن الكريم

وزير التربية والتعليم: هؤلاء الدارسون هم الطليعة التي ستنفذ بها سياسة الوزارة

نظم مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية دائرة القرآن الكريم وعلومه بقاعة بمركز بحوث القرآن الكريم دورة تدريبية بعنوان» تصحيح القراءة وتحسين تلاوة القرآن الكريم» بالتركيز على المخارج والصفات بالحاسوب وقد خاطب ختام الدورة وزير التربية والتعليم د.المعتصم عبد الرحيم الحسن الذي أكد للدارسين أن العلم الذي يعلمونه ويمارسونه صدقة جارية ووأوضح أنه حرص على حضور هذا اللقاء ليبلغ المعلمين بأنهم راضون عنهم وأنهم قادرون على كفالة هذا العلم وأبان أن هؤلاء الدارسين هم مجموعة البدريين والطليعة التي سينفذون بها سياساتهم في وزارة التربية والتعليم وأن الوزارة تسعى للترقية بالمعلمين والمعلمات للقيام بما أوكل إليهم بأحسن وجه متمنيًا أن تكون رياض الأطفال من ضمن اهتمام المركز لتعليم العاملين بها وفي ختام حديثه شكر مركز بحوث القرآن الكريم و د.رفيعة خليفة على المجهود الذي بذل لتنفيذ هذه الدورة وقدم د.الطيب محمود عبد القادر عميد كلية القرآن الكريم كلمة مدير الجامعة التي أوضح خلالها أن معلمي مرحلة الأساس يستحقون أن نبدأ بهم التحية وبيّن أن القرآن الكريم شامل لكل مناحي الحياة ولا يوجد حكم في التجويد إلا لديه فائدة صحية وفقهية وأن اللغة العربية أرقى لغة في العالم وأن الناس قد غفلوا عنها وترجمت إلى لغات أخرى ثم جاءتنا بمصطلحاتنا نفسها وتمنى أن تكون هناك اتفاقية بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم لأهمية مثل هذه الدورات كما خاطب ختام هذه الدورة د. سر الختم عثمان مدير مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية شاكرًا إدارة الدائرة وأعضاءها على المجهود المبذول سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يكون ذلك في ميزان حسناتهم كما شكر الدارسين للاستجابة والاهتمام بالدورة متمنيًا أن يكون هنالك تعاون متصل بينهم والمركز كما توجه بشكره لوزارة التربية والتعليم خاصة محلية أم درمان للاستجابة السريعة وأعلن د.سر الختم اهتمام الدائرة بالقرآن الكريم بصفة خاصة بالتعاون مع مختلف المراكز وقدم د.إبراهيم عبد الله زائد رئيس دائرة القرآن الكريم وعلومه كلمته موضحًا أن دائرة القرآن الكريم تهدف إلى إعداد المناهج لتدريب معلمي القرآن الكريم وبين أنهم تجاوزوا كل العقبات التي تواجههم وذلك بفضل جهود الإدارة السابقة ممثلة في د.علي عبد الله الحسين وجهود الإدارة الحالية وأن الدائرة قد قامت بوضع خطة محكمة من أجل تنفيذ عدد من المحاضرات والندوات الخارجية وبيّن أن الوسائل الحديثة أسهمت بشكل كبير في إنجاح هذه الدورة كما أبان أن هذه الدورة قامت بخلق روابط قوية بين الدارسين وأوصى في ختام حديثه بضرورة إنشاء مركز متكامل بالجامعة للتدريب شاكرًا إدارة الجامعة على حسن تعاونها مع المركز لتنفيذ مختلف البرامج والدورات ثم جاءت كلمة الدارسين التي قدمها أ.عمر السني المقبول الذي أوضح أنهم كانوا في أشد الحاجة إلى هذ العلم الذي لم يجدوا له سبيلاً متمنيًا أن يعقد المركز دورات أخرى في القرآن الكريم وتقدم بشكره لمركز بحوث القرآن الكريم و د.رفيعة على حسن تنظيم هذه الدورة وقد خصصت هذه الدورة لمعلمي مرحلة الأساس ومعلماتها بمحلية أم درمان وقد تناولت الدورة المخارج والصفات والأخطاء الشائعة وكيفية معالجتها مستخدمة الأجهزة الحديثة ثم جاء التطبيق العملي لجميع أحكام التجويد بجزء عم وهدفت الدورة لإخراج مدربين في المجتمع لتخرج للمجتمع أجيال مؤهلة وقد وجدت الدورة تجاوبًا كبيرًا من قبل الدارسين الذين بلغ عددهم وحدًا وخمسين دارسًا وقد طالبوا بالمزيد من هذه الدورات وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة قامت بناء على فكرة من د.رفيعة خليفة إسماعيل وتنفيذها وهي أستاذ مساعد بجامعة أم درمان الإسلامية وعضو مركز بحوث القرآن الكريم وسط تعاون من جميع العاملين بالمركز الأمر الذي أدى لإخراجها بصورة متميزة.

وزير التربية والتعليم:نحن راضون عن المعلمين وإنهم قادرون على كفالة هذا العلم

ختام دورة فنيات الخطابة وإعداد الدروس بمركز الطالبات

كتبت: أ. لبنى عبد الله

أعدت عمادة شؤون الطلاب -قسم الإرشاد الطالبي- بالتعاون مع كلية تنمية المجتمع دورة تدريبية للطالبات بالمركز (ب) في فنيات الخطابة وإعداد الدروس استهدفت الدورة مائة وعشرين طالبة وقد هدفت الدورة إلى إكساب المتدربات المهارات الحديثة وفنيات الخطابة وتوظيف المعرفة المكتسبة من الكتاب والسنة والتمرين على إجراء البحوث والدراسات على الظواهر المجتمعية وكسر حاجز الخوف وإكساب الدارسات الشجاعة الأدبية والثقة بالنفس من خلال التمارين العملية داخل القاعة وقدمت في هذه الدورة عدد من المواد العلمية في فقه الدعوة ومهارات دعوية وآداب الحوار والمناظرة وأهمية الوقت والظواهر السالبة الأسباب والمعالجات ثم أساليب دراسة الظاهرة السالبة ، وامتدت الدورة لخمسة أيام متتالية.

زيارة السفارة الفرنسية لقسم اللغة الفرنسية بمدرسة الألسن

بدعوة كريمة من رئيس قسم اللغة الفرنسية الأستاذة مريم عبد الله محجوب زار وفد من السفارة الفرنسية برئاسة السيد بلير مولير مستشار الشؤون الثقافية والتعاون والسيد بنجامين حداد الملحق اللغوي بالسفارة الفرنسية قسم اللغة الفرنسية وقد جاءت هذه الزيارة في إطار رتق نسيج العلاقات ودفع التعاون بين السفارة وقسم اللغة الفرنسية والتي بدأت بزيارة إلى مركز الطلاب وكان في استقبالهم عميد المدرسة الدكتور وقيع الله قسم السيد ورئيس قسم اللغة الفرنسية أ. مريم عبد الله وعدد من أساتذة الكلية وقد رحب عميد الكلية بالوفد وقدم شرحًا مفصلاً عن أهمية اللغات ودورها كما أعطى نبذة تعريفية عن نشأة المدرسة وأهدافها وبرامجها وأنشطتها المختلفة موضحًا أن الجامعة تعطي أهمية خاصة للغات الآخرى لأهميتها الكبيرة ودورها ، ومن ثم تحدث السيد مولير شاكرًا الجامعة متمثلة في القسم على هذه الدعوة الكريمة ، وفي أثناء الزيارة تجول الوفد في المعمل الصوتي بالقسم والتقى بطلاب القسم الذين تحدثوا عن الدور الريادي الذي يقوم به القسم وعن نشاطاته المختلفة لجمعية اللغة الفرنسية ، وقد أعرب المستشار الفرنسي عن سعادته بالمستوى المتميز لطلاب القسم وفي الإطار ذاته زار الوفد مركز الطالبات وتم عقد اجتماع مصغر مع أساتذة القسم وقدمت أ.مريم شرحًا مبسطًا عن القسم وطريقة التدريب باعتماد نظام المجموعات الصغيرة بحيث لا تتعدى الثلاثين طالبة ، وقد أبدى الوفد إعجابه بهذا النظام في القاعات وعن مدى الانسجام الواضح بين الأساتذة ومن ثم سجلوا زيارة للمكتبة المركزية بمركز الطالبات للوقوف على حجم الكتب ووعدوا برفد المكتبة الفرنسية بالكتب والمراجع التي تحتاجها وقالوا إنهم على استعداد لتدريب الأساتذة بالقسم مشيرين إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تطورًا في العلاقات بين السفارة الفرنسية والقسم في المجالات المختلفة.وفي ختام هذه الزيارة أعرب الوفد عن مدى سعادته بهذه الزيارة التي سمحت بالتعرف على جامعة القرآن الكريم وعلى أساتذة الكلية بقسم اللغة الفرنسية.

مؤتمر الاعتداءات الإسرائيلية على الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس

بتنظيم من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية شارك رئيس قسم الفقه وأصوله بالجامعة د.ناجي مصطفى بدوي في مؤتمر بيت المقدس الدولي الرابع الذي جا بعنوان الاعتداءات الإسرائيلية على الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس وقد هدف المؤتمر إلى تحديد واقع الاعتداءات الإسرائيلية على الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس وسبل هذه الاعتداءات ووسائلها وأثارها وكيفية صمود هذه الأوقاف في وجه الاعتداءات عبر الحقب المتتالية وقد قدم د.ناجي مصطفى ورقة تحدثت عن ثغرات القانون الدولي كوسيلة اعتداء على الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس والتي تناولت كيفية تأثير القصور التشريعي في القوانين الدولية على الأوقاف الإسلامية وتمهيده للاعتداء عليها عبر استعمال القانون الدولي للفظ قاصر الدلالة فيما يتعلق بالملكيات الخاصة وأنواعها وعدم تقنينه لملكية الوقف وتعريفها بوضوح وتشريع الحمايات اللازمة لها وقد خرج المؤتمر بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة مراجعة القوانين الدولية وصياغتها فيما يتعلق بالملكيات الخاصة ذات الصبغة الدينية كالوقف وضرورة الضغط من أجل تشريع قوانيين دولية ومعاهدات تراعي حفظ الأوقاف في مناطق النزاعات المسلحة وقيام سجل يحفظ ملكية الوقف الإسلامي حول العالم إضافة إلى إرجاع مصلحة الأوقاف الإسلامية لمدينة القدس وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر تم عقده كمؤتمر فرعي بمدينة عمان والذي كان من المقرر عقده بمدينة رام الله وذلك نتيجة لرفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي دخول عدد من الباحثين إلى مدينة رام الله المحتلة.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

تربيتنا الأخلاقية.. ملاذنا إلى الخير كله

صدق رسول الكريم مربي ومعلم البشرية إذ قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).. فالأخلاق محور سلوك المسلم وأعماله، وحسن الخلق ليس أمراً مهماً عند المسلمين فحسب، بل اهتمت به جميع الحضارات السابقة، وكتب عنه الفلاسفة القدماء من عهد سقراط وأفلاطون وأرسطو، وتبعهم في ذلك فلاسفة العصر الحديث في الغرب: ديكارت.. جون لوك.. كانط ونتشة حتى صارت الأخلاق لأهميتها علماً فلسفياً يدرس في الجامعات والمعاهد.. فعلم الأخلاق هو علم الخير والشر والسلوك النافع والضار والطيب والخبيث.. وهي التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات إن تميز بها.. الأخلاق على الإطلاق وسيلة النجاح في الحياة، وكل كسب أو إنجاز يتحقق بدونها هو إلى زوال وفضح وخسران في الدنيا والآخرة وإن علا وكثر.. الأخلاق وسيلة لنهوض الأمم وضعفها سبب انهيارها وسقوطها.. وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وفي هذا الصدد أيضاً سُئل وزير التربية والتعليم الياباني في أواخر القرن الماضي عن سبب نهضة اليابان السريعة بعد انهيارها التام في الحرب العالمية الثانية فأجاب باختصار شديد: (إنها تربيتنا الأخلاقية!!!) فإن كانت التربية الأخلاقية ذا تقيمة وأثر عظيم عند هؤلاء البوذيون واللادينيون فكيف شأنها عندنا نحن المسلمون؟؟؟ الإسلام منبع للأخلاق المحمودة فكانت سبباً في رفعة دولته وازدهارها، فلما ضعفت انهارت الدولة الإسلامية.. المسلمون الآن تسود بلادهم الفتن والخلافات والاقتتال إلا ما رحم ربي ولا سبيل إلى خروجهم من هذا المأزق إلا بحسن الخلق و(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فالأخلاق الإسلامية راسخة ومتينة فقد أحكمها الله تعالى ونبيه الكريم بسنن وقوانين من القرآن الكريم والسنة المطهرة.. والتربية الأخلاقية هي الحل الأوحد لإصلاح حال مجتمعاتنا وأمتنا المقهورة حالياً والإيمان الخالص والتقوى وحسن الخلق سبيل المسلمين إلى الخير لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف ٩٦).. فلنرفع التربية الأخلاقية والسلوك الخلقي شعاراً لتربيتنا ومناهجنا التعليمية في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا المدنية والحكومية والإعلامية والسياسية والاجتماعية والخدمية.. في جميع مجالات العمل والتعامل، ولتكن غايتنا فيها جميعاً تعليم الأخلاق الإسلامية بتبيان حقيقة القيم الأخلاقية الإسلامية ومبادئها.. وتبصير الناس بضرورة هيمنتها على جميع تصرفاتهم الفردية والجماعية.. وأن نبرز أهمية القيم الأخلاقية الإسلامية مقارنة بغيرها من الأخلاق الوضعية البشرية.. ونكون قناعات أن الأخلاق الإسلامية ثابتة ليست خاضعة للتغيرات الاجتماعية بل التكوين الاجتماعي يجب أن يخضع لها.. وليعلم المعلمون والمدرسون والدعاة أن تعليم الأخلاق الإسلامية ليس مجرد توصيل للمعلومات الأخلاقية بل يعني الإشعار بالمسئولية الأخلاقية وتطهير النفوس وتزكيتها من الرذائل والشرور حتى يصبح السلوك الأخلاقي ليس من باب الواجب فحسب بل لأن النفوس تستعذب السلوك الأخلاقي وتستسيغه ولا تقبل غيره أو تحتمله.. فلنرفع التربية الأخلاقية والسلوك الأخلاقي شعاراً في جميع مجالات تواجدنا عسى الله أن يفتح علينا بركات السماء.. التربية الأخلاقية حقاً ملاذنا إلى الخير كله.

zahraabshnab@hotmail.com